

الباب الثالث

المحميات الطبيعية فى مصر

توجد فى مصر محميات طبيعية والكثير منها لها شهرتها العالمية مثل محمية رأس محمد وجزيرتى ثيران وصنافير. شكل (٤٥) يوضح أهم المحميات الطبيعية فى مصر وكذلك المحميات المنتظر إنشاؤها.



شكل (٤٥)
المحميات
الطبيعية فى مصر

• محمية الزرائيق وسبخة البردويل

بمحافظة شمال سيناء (شكل ٤٦ ملون)

تقع محمية الزرائيق فى الجزء الشرقى من بحيرة البردويل على مسافة ٢٥ كم غرب مدينة العريش. تمثل محمية الزرائيق الطبيعية وسبخة البردويل أحد المغاتيح الرئيسية لهجرة الطيور فى العالم خلال فصلى الخريف والربيع من شرق أوروبا وشمال غرب آسيا وروسيا وتركيا إلى وسط وجنوب شرق أفريقيا، كما تقيم هذه الطيور فى المحمية بصفة دائمة وتتكاثر فيها.

وقد تم تسجيل ٢٤٤ نوعاً من الطيور فى المحمية منها: (البجع، البشاروش، السمان، الكروان، البط، القورى، الصقور، الخ). وتتلاقى هذه المحمية عدة بيئات مثل: بيئة ساحل البحر المتوسط، بيئة مناطق السبخات، بيئة الكثبان والغرود الرملية، بيئة الأراضى الرطبة. وهناك اهتمام دولى ومحلى لجمع المعلومات المتاحة فى شمال سيناء لإمكانية إقامة محطة لتفريخ بيض السلاحف البحرية وبخاصة السلاحف الخضراء المهددة بالانقراض.

• محمية نبق

بمحافظة جنوب سيناء (شكل ٤٧ ملون)

تقع هذه المحمية فى المنطقة المحصورة بين طابا وشرم الشيخ ووادى أم عدوى بمحافظة جنوب سيناء. وتتميز هذه المحمية باحتوائها على عدة أنظمة بيئية هامة تشمل الشعاب المرجانية والكائنات البحرية والبرية وغابات المانجروف الموجود بكثافة كبيرة كآخر منطقة جغرافية لنبات الشورى، كما توجد بها أنظمة بيئية صحراوية وجبلية ووديان بها حيوانات مثل: الغزال والوعل والضبع والزواحف، وكثير من الطيور المهاجرة والمقيمة بالإضافة إلى اللاقاريات. وتعيش بالمنطقة بعض قبائل البدو، وتعتبر المنطقة ذات جذب سياحى لهواة الغوص والسفارى ومراقبة الحيوانات والطيور.

• محمية سانت كاترين

بمحافظة جنوب سيناء (شكل ٤٨ ملون)

تقع هذه المحمية على هضبة مرتفعة، تحيطها جبال شاهقة، ويوجد بها دير سانت كاترين وكنيسته ومكتبته الشهيرة ومسجد داخل الدير يرجع إلى العصر الفاطمي.

وتتميز هذه المحمية بوجود العديد من الجبال متباينة الارتفاعات وبها أعلى قمة جبلية في مصر (جبل كاترين) وتبلغ ٢٦٣٧ متراً فوق سطح البحر، كما تتميز بموارد طبيعية هامة منها:

١ - النباتات الطبيعية مثل: الشيخ، الزعتر، البعيثران، السكران، القيصوم، العجرم، الطرفة وغيرها.

٢ - الحيوانات البرية مثل: الثعالب، الضباع، الغزلان، الأرناب البرية، الذئاب وغيرها.

٣ - الطيور مثل: الرخمة، اللقلق، النسر، الشنار، العصفور السوردي السنائي وغيرها. وتعد هذه المنطقة من أهم المناطق للسياحة الدينية التي تتمثل في الدير والكنائس والمساجد ومقام النبي هارون والنبي صالح عليهم السلام ووادي الراحة ووادي الأربعين وجبال موسى وعباس والصفصافة وغيرها. وتنتشر بها حدائق الفاكهة مثل: التفاح واللوز والجوز والعنب والزيتون وغيرها والتي لا توجد في أية منطقة أخرى في مصر.

• محمية أبو جالوم

بمحافظة جنوب سيناء

تقع محمية أبو جالوم على الطريق بين شرم الشيخ وطابا بمنطقة تسمى وادي الرساسة بمحافظة جنوب سيناء. وتتميز هذه المحمية بطبوغرافية خاصة، حيث تقترب الجبال من الشاطئ، وأنها تحتوى على أنظمة بيئية متنوعة من الشعاب المرجانية والكائنات البحرية وحشائش البحر والصحارى والجبال، وتزخر الجبال والوديان بالحيوانات والطيور والنباتات البرية مما يجعلها منطقة جذب سياحي لهواة الغوص ورحلات السفارى ومراقبة الطيور والحيوانات، كما تتميز بتعدد وجود اللاجونات.

● محميات عليه (شكل ٤٩ ملون)

محميات عليه تتواجد بالجزء الجنوبي الشرقى من الصحراء الشرقية وهى تعتبر من أجمل المناطق الطبيعية وقد بدأ الحفاظ على الحياة البرية فيها عام ١٩٨٢ بعد استكشاف الثروات الطبيعية المتجددة بها. وتمتاز هذه المحمية بتعدد الأنظمة البيئية بها فتوجد بها المرتفعات الجبلية والمناطق السهلية والوديان والمناطق الساحلية والجزر البحرية فهى متنوعة وتتنوع فيها البيئات المختلفة منها ففيها الكثير من أنواع وأشكال الحياة البرية المصرية لدرجة أنها تفرد بوجود أنواع نادرة من الحيوانات الثديية مثل الحمار البرى وكذلك الأنواع النادرة من الطيور مثل النعام.

وهى فى الحقيقة تنقسم إلى أربع محميات هى :

- منطقة جبل عليه الشهير والذي يصل ارتفاعه إلى أكثر من ١.٤ كيلو متر فوق سطح البحر وهذه المنطقة غنية بالنباتات والأحياء البرية.

- محمية وادى الدينب والوديان المؤدية له .

- محمية أيرق وتشمل وادى الحوضين، وادى أبو سفيرة. وادى الرحبة، وادى ماضى، وادى النعام، وادى أبو سعفه، منطقة جبال أيرق والمناطق التى تحيطها.

- محمية حماطه وهى تشمل وادى الجمال، وجزيرة وادى الجمال، جزر حماطه (وهى ثلاثة جزر هى : لوابه، شواريت، محابس كذلك جزيرة الزيرجل وغابات المنجروف حتى الحميرة وجبال حماطه على ساحل البحر الأحمر.

وتقع المحميات بين خط عرض ٣٤ شمالاً وخط عرض ٢٢ جنوباً فى الجزء الجنوبي الشرقى للصحراء الشرقية بمحافظة البحر الأحمر.

وتتميز منطقة المحميات بجبالها الشاهقة (مثل جبل البيضة، جبل الجرف، جبل أيرق، جبل أوسعفه، الصليعة، القرايد) ووديانها حيث يصب بعضها تجاه وادي النيل (مثل وادي العلاقى، وادي الخريط، والآخر يصب تجاه البحر الأحمر (مثل وادي الجمال، وادي الحوضين، وادي سفيرة والديثب).

ويربط هذه المنطقة طريق ممهد (اسفلتى) يقع على ساحل البحر الأحمر حيث يمتد جنوباً من السويس وحتى الحدود المصرية السودانية بطول حوالى ١٥٠٠ كجم.

وتتساقط الأمطار فى هذه المنطقة فى الشتاء أو الخريف وفى بعض الأحيان تتعرض إلى الجفاف الذى تصل فتراته إلى ٥ سنوات أو أكثر. ولكن يوجد بالمنطقة عدة آبار عذبة (أيرق) أبوسعفه، منها ذو الميساه المالحة مثل شلاتين وأبورماد والشاذلى كما توجد خور تمتلئ عندما يتساقط المطر.

التنوع البيولوجى بالمحميات

تشتهر هذه المنطقة بالتنوع الكثير من النباتات حيث يوجد بها أكثر من ٣٥٠ نوعاً حيث تتحول الجبال والوديان والسهول إلى حدائق طبيعية بعد سقوط الأمطار. والنباتات عبارة عن:

١٧٥ - نوعاً من النباتات والأعشاب الموسمية وهى تظهر وتكمل دورة حياتها بعد سقوط الأمطار.

١٣٥ - نوعاً من النباتات الحولية وهى تعمر لمدة عام.

١٤٠ - نوعاً من الأشجار والشجيرات التى تقاوم الجفاف وتعتبر دائمة أو شبه دائمة وأهم أشجارها شجر السمور، المرخ، الأجليج والآثل والأراك والعسل والعوشر والشنان.

- وحتين صغيرتين (من أشجار النخيل) وتتواجدان فى مناطق أيرق، أبوسعفه، وادي الجمال.

- نباتات الأمانط والتي تتواجد وتنمو على الارتفاعات العالية وتوجد فقط فى جبل علبه كما توجد غابات صغيرة لأشجار الشورى أو المنجروف على ساحل البحر الأحمر وجزر حماطه والحميرة ووادى شلاتين.

وهذا النبات يكون البيئه المثالية للطيور البحرية مثل البلشون، العقاب النسارية وكذلك الكائنات البحرية.

ويستخدم نبات المنجروف كغذاء أو مخزون غذائى للحيوانات فى المنطقة وخاصة أثناء فترات عدم سقوط الأمطار أو فترات الجفاف التى يمكن أن تستمر لمدة ١٠ سنوات.

الأحياء البرية (شكل ٥٠)

وهى من أكثر المناطق فى مصر كثافة بالحيوانات والأنواع النادرة وهى كالتالى:

• الطيور

١ - الرخمة المصرية.

وهى تتغذى على الحيوانات النافقة والفضلات والجيف.

٢ - النعام.

وهى طائر أرضى لا يطير ويتميز بكبر حجمه وسرعته فى العدو ويتغذى على النباتات والحبوب والحشرات (النعام الأفريقي) ولكن يتواجد بأعداد قليلة جداً.

٣ - من الأنواع النادرة فى العالم العقاب النسارى.

ويتواجد على ساحل البحر الأحمر والجزر الموجودة به حيث توجد له الأعشاش على هذه الجزر وغابات نبات المنجروف (يبلغ قطر العش ٢ - ٢.٥ متر) وهو يتغذى على الأسماك.

٤ - الصقور.

٥ - النسور: مثل نسر أوزون والنسر الأسمر.

٦ - طيور أخرى مثل الغراب النوحى والدقناش والقناير والحمام الجبلى والحجك اليمام.

٧ - أبو بلحه، البيلشونات والنوارس.

● الثدييات

١ - الثدييات الأرضية

- الحمار البرى

وهو من الأنواع المهددة بالانقراض ويتواجد فقط فى هذه المحمية - نتيجة لقلّة المرعى والخلط بينه وبين الأنواع المستأنسة الأخرى من الحمُر.

- الماعز الجبلى

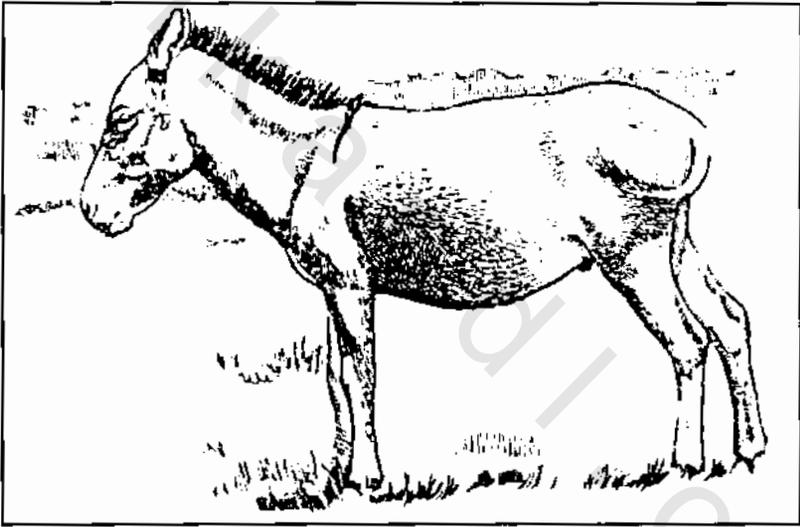
وهو يتواجد فى المرتفعات الجبلية أو فى بعض الوديان عندما يتوفر المرعى بها والمياه (ولعدم توافر الغذاء، والماء صيفا بالجبال فإنه يتواجد فى الوديان فى الصباح الباكر أو عند الغروب) والأهالى يصطادونه بعمل فخاخ بالقرب من آبار المياه.

- الغزال المصرى

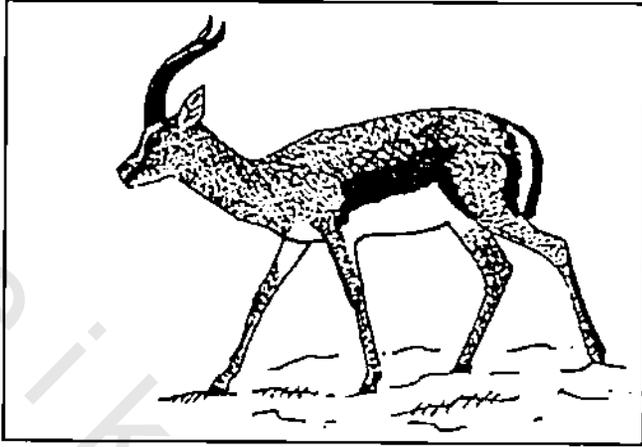
يستوطن السهول والوديان الوعرة ويعتمد فى غذائه على النباتات والشجيرات الصحراوية ولا يحتاج للشرب لحصوله على الماء من قطرات الندى التى تتكثف على أوراق النباتات وهو يعيش فى مجموعات صغيرة لا تزيد عن خمسة أفراد ويعتمد فى غذائه أيضاً على أشجار السمور أو السنط.

- الوبر

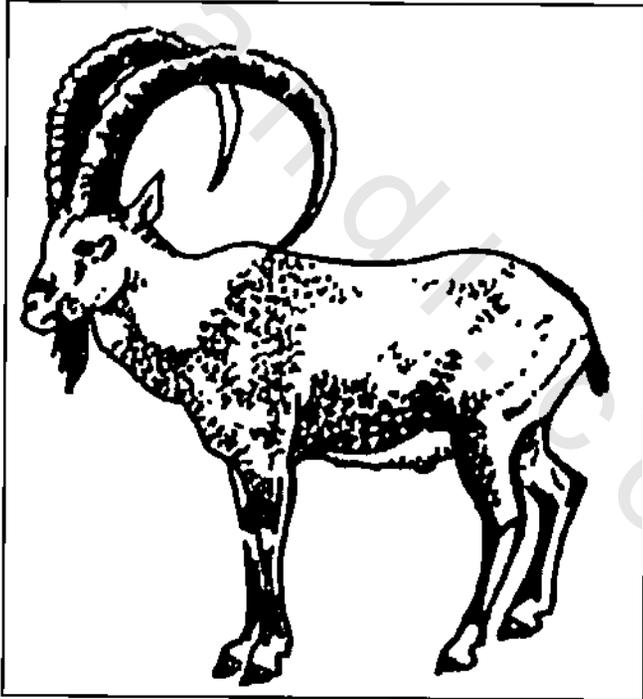
حيوان ثديى صغير يشبه القار ويصل حجمه إلى حجم الأرنب وهو يشبه الفيل من الناحية التشريحية وهو يتواجد فى الجحور التى يصنعها فى المناطق الصخرية المرتفعة وبالقرب من أشجار السنط.



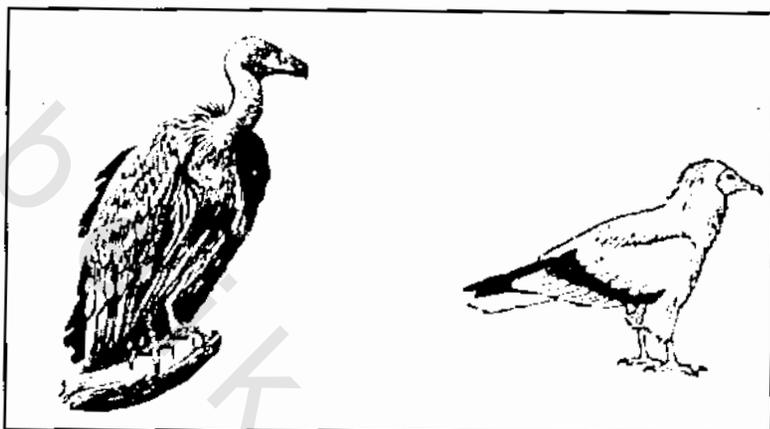
شكل (٥٠) الأحياء البرية بمحميات عليية (الحمار البرى)



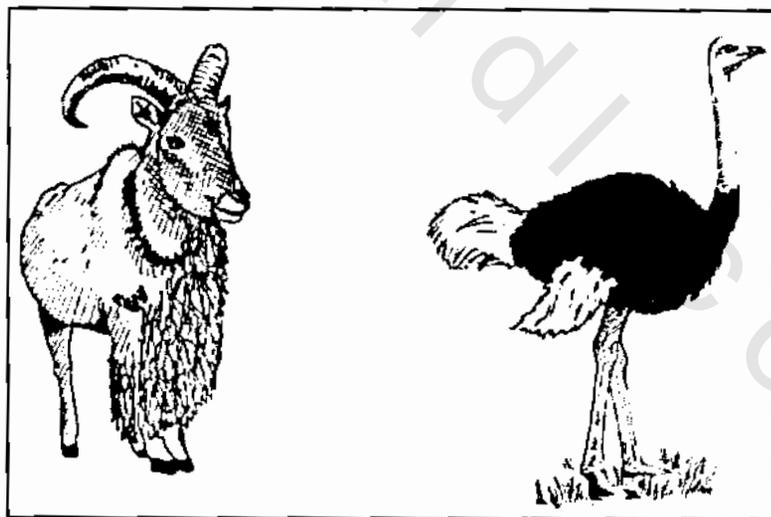
تابع شكل (٥٠) (الغزال المصري)



تابع شكل (٥٠) (الماعز الجبلي)



تابع شكل (٥٠) (الرخمة المصرية والنسر الأسمن)



تابع شكل (٥٠) (النعام سودانى والكبش الأروى)

- الأرنب الجبلى

ويتواجد أو يستوطن الوديان والسهول التى يكثر بها الكساء أو الغطاء الأخضر وهو يقضى معظم النهار مختبئاً وينشط ليلاً للبحث عن غذائه.

- ثعلب الرمل

ويتواجد فى السهول والوديان حيث ينشط ليلاً للبحث عن غذائه مثل الحشرات (كالجراد النطاط) أو الفئران والسحالي).

- الكبش الأروى

يعتقد أنه انقرض منذ السبعينات وكان يستوطن المرتفعات الجبلية.

● الثدييات البحرية

مثل عروس البحر وهى من الثدييات التى تعيش فى مياه البحر الأحمر وهى مهددة بالانقراض إن لم تكن قد انقرضت فعلاً وهى تتغذى على الأعشاب البحرية والأسماك الهلامية.

● الزواحف البحرية . السلاحف البحرية وتوجد فى مياه البحر الأحمر حيث تتكاثر على جزره وشواطئه وأهم الأنواع:

● السلاحف الخضراء.

● سلحفاة الصقر.

وهذه السلاحف تضع بيضها على الشاطئ وتدفعها فى الرمال الناعمة حيث نفقس الصغار بعد حوالى ثلاثة أشهر ثم تعود إلى الماء.

● الزواحف البرية

١ - الضب الصحراوى وينتشر فى المناطق الصحرية.

٢ - الحية المقرنة.

٣ - العقارب (الفصليات).

٤ - الحرباء.

ونظراً للتقدم والتكنولوجيا والأنشطة الإنسانية وتدخل الإنسان في البيئة المحيطة فقد حدث خلل سريع في التوازن البيئي وظهر أمره واضحاً على الكائنات الحية.

السلسلة الغذائية في المحميات

تقوم النباتات بعملية التمثيل الضوئي حيث تمتص ثاني أكسيد الكربون من الهواء مع الماء والأملاح من التربة ثم يحول النبات هذه العناصر إلى نشويات وسكريات داخل النبات النامي.

ثم تتغذى الطيور، الثدييات العشبية، الزواحف، الحشرات على النبات. تقوم بعض الحيوانات الأخرى والطيور آكلات اللحوم على افتراس الحشرات والفئران والطيور الصغيرة.. (الصقور - النور - الحدأة - الثعلب - الورل) ولكن بقدر. ثم تتحلل هذه المفترسات أو مخلفاتها بواسطة الكائنات الدقيقة (الفطريات، البكتيريا) في التربة وتتحول إلى عناصر ومواد عضوية لتغذية النبات وهكذا.. تتعاقب السلسلة الغذائية ولكن بتوازن دقيق كل في دوره.



• محمية العميد الطبيعية

بمحافظة مطروح

تقع محمية العميد على الساحل الشمالى الغربى لصر، على بعد ٨٢ كم غرب مدينة الإسكندرية وحوالى ٢٠٠ كم إلى الشرق من مدينة مطروح. وتتميز البيئة الطبيعية بمحمية العميد بالآتى:

١ - الكثبان الرملية، المستنقعات والمسطحات الملحية، السفوح الصخرية، الوديان والمنخفضات ذات الأراضي الخصبة.

٢ - الغطاء النباتى لأنواع عديدة من النباتات البرية مثل: الزعتر، الشيح، اللال، ونباتات خشبية كوقود مثل: المتنان، المعجم، بالإضافة إلى الزراعات التقليدية مثل: التين والشعير والزيتون.

٣ - أنواع عديدة من الحيوانات مثل: الثعالب، الأرنب البرية، الغزلان، الطيور، الزواحف وغيرها، إلى جانب أنواع عديدة من الحشرات والقواقع.

وتهدف المحمية إلى الحفاظ على الحياة الطبيعية وتنمية المنطقة سياحياً، وإعادة تأهيل الأرض المتدهورة نتيجة الرعى الجائر واقتلاع الأشجار بتوفير الظروف البيئية المناسبة لجذب وبقاء تلك الأنواع الحيوانية بالمنطقة، وإجراء الأبحاث العلمية لتنمية الموارد.

• محمية رأس محمد وجزيرتى تيران وصنافير

بمحافظة جنوب سيناء (شكل ٥١ ملون)

تقع محمية رأس محمد عند التقاء خليج السويس مع خليج العقبة، وهى تبعد عن مدينة شرم الشيخ مسافة ١٢ كم، وتبلغ مساحة المحمية حوالى ٤٨٠ كم^٢.

تتميز محمية رأس محمد بالشواطئ المرجانية فى أعماق المحيط المائى لرأس محمد، والأسماك الملونة والسلاحف البحرية والأحياء المائية الأخرى، كما يوجد بها حفريات تتراوح أعمارها بين ٧٥ ألف سنة و٢٠ مليون سنة.

تتمتع هذه المحمية بشهرتها العالمية كأجمل مناطق للغطس فى العالم، كما تتميز منطقة رأس محمد بتنوعها البيولوجى المتمثل فى:

الطيور، مثل: الصقور، البلسونات، اللقالق، الثدييات، مثل: الثعالب، الضباع، الأرناب الجبلية، الغزلان، الماعز الجبلية.

الحيوانات البحرية: مثل: الدرافيل، القرش، الترسة البحرية.

كما يوجد بها حوالى ١٥٠ نوعاً من الشعاب المرجانية.

• محمية كهف وادى سنور

بمحافظة بنى سويف

تقع هذه المحمية على بعد ٧٠ كم جنوب شرق مدينة بنى سويف. وتتميز هذه المحمية بوجود تراكيب جيولوجية تعرف بالصواعد والهوابط من الألبستر (كربونات الكالسيوم) فى صورة مثالية تكونت عبر ملايين السنين، ويرجع عمرها إلى حوالى ٦٠ مليون سنة. وترجع أهمية هذا الكهف إلى ندرة مثل هذه التكوينات الطبيعية فى العالم، كما أنها تمثل أهمية كبرى للباحثين لإجراء الدراسات التفصيلية المقارنة وإلقاء الضوء على علم المناخ القديم وطبيعة البيئة القديمة.

• محمية بركة قارون

بمحافظة الفيوم

تقع بركة قارون فى الجزء الشمالى الغربى لوادى الريان وتعد من أقدم البحيرات الطبيعية فى العالم، وهى البقية الباقية من بحيرة موريس القديمة. تتميز هذه المحمية بوجود تكوينات جيولوجية هامة علمياً وتاريخياً، وبها مجموعات نباتية متنوعة، وتتوافد إليها الكثير من الطيور المهاجرة والمقيمة. وتم اكتشاف حفريات ثديية بالمحمية يرجع عمرها إلى حوالى ١٠ ملايين سنة، كما ظهرت فيها حفريات أقدم قرد فى العالم وبعض الأشجار المتحجرة، ويوجد بها بعض المناطق الأثرية الفرعونية والرومانية مثل: منطقة الكنائس ومعبد الصاغة ومعبد قصر قارون وغيرها، وكذلك بعض الحفريات النباتية والحيوانية. ويعيش بالبركة مجموعة من الأسماك مثل: البلطى الأخضر، الدنيس، القاروص، البورى. كما يوجد بها بعض اللافقاريات مثل: الجمبرى الأبيض.

• محمية قبة الحسنة

بمحافظة الجيزة

تقع محمية قبة الحسنة بطريق القاهرة الإسكندرية الصحراوى بمحافظة الجيزة.

تبلغ مساحة المحمية حوالى كيلومتر مربع واحد. وتتميز هذه المحمية بتركيب جيولوجى معقد، وهو جزء من تركيب أكبر معروف باسم تركيب أبو رواش الذى يرجع إلى عملية تحذب حديث فى أواخر العصر الكريتاوى أدت إلى تكوين سلسلة معقدة من القباب والمقعرات، حولت المنطقة إلى جزيرة من الكريتاوى الأعلى ظلت مرتفعة، ويقع على الخط الذى يربط الطيات المحدبة بمناطق المغارة بسينا ماراً بأبى رواش إلى الواحات البحرية، ولذلك فهى تمثل ظاهرة جيولوجية فذة. وللمحمية أهمية عالمية خاصة لدارسى علم الجيولوجيا. ومن أشهر النباتات التى لا توجد فى شمال مصر إلا فى هذه المنطقة نبات (سلسولاباكوا)، وهو من النباتات الشجرية القزمية، ذات الجذع الخشبى وله أهمية رعوية لكافة أنواع الحيوانات.

• محمية الوادى الأسيوطى

بمحافظة أسيوط (شكل ٥٢ ملون)

تقع هذه المحمية فى المنطقة الجنوبية لدلتا الوادى بمنطقة الغرب بشرقى المحافظة وكلية الزراعة جامعة أسيوط. وتعتبر هذه المحمية بمثابة محطة لتربية وإكثار الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض الموجودة فى الصحراء الشرقية بغية إعادتها إلى مواطنها الطبيعية والاحتفاظ بالأعداد الكافية للأغراض العلمية إلى جانب احتوائها على الأصول الوراثية للنباتات المهددة بالانقراض وبخاصة النباتات الطبية والعطرية التى تعد أصولاً وراثية لمحاصيل اقتصادية، واستكمالاً لإنشاء بنوك وراثية للمحاصيل الزراعية وإجراء دراسات خاصة بالهندسة الوراثية والتى لها أهمية بالنسبة لتحديث الزراعة.

• محمية وادى العلاقى

بمحافظة أسوان

تقع هذه المحمية على بعد ١٨٠ كم جنوب شرق أسوان، ويمتد الوادى بطول ٢٧٥ كم، وبمتوسط عرض واحد كم. وتتميز هذه المحمية بأنها تعد منطقة خصبة للبحوث العلمية الأساسية، وبخاصة تلك المتعلقة بدراسات الجيولوجيا والحيوان والنبات. وقد تم تسجيل حوالى ٩٢ نوعاً من النباتات دائمة الخضرة والحوالية مثل: الكليخ، الحنظل، السنامكى، السواك وغيرها. و١٥ نوعاً من الثدييات مثل: الجمال، الماعز، الحمار البرى، الغزلان، الضباع وغيرها.

كما يعيش بها ١٦ نوعاً من الطيور المقيمة مثل: الحبارى، الصقور، الحجل، الرخمة، العقبان، البط والنعام وغير ذلك إضافة إلى بعض أنواع من الزواحف مثل: الحيات والعقارب، كما تتميز بعدد كبير من اللافقاريات التى يعيش معظمها تحت الشجيرات مثل: النمل والخنافس التى لها دور هام فى التوازن البيئى وخصوبة التربة وقد تم تضمين هذه المحمية قائمة محميات المحيط الحيوى تحت إشراف منظمة اليونسكو. وتهدف المحمية إلى الحفاظ على المصادر الوراثية للنباتات والحيوانات والطيور والتأكيد على التنمية المتواصلة المبنية على أسس بيئية.

• محمية جزر سالوجا وغزال

(بمحافظة أسوان (شكل ٥٢ ملون)

تقع هذه المحمية داخل نهر النيل على بعد حوالي ٣ كم شمال خزان أسوان. وتعد بيئة فريدة ومتميزة بكسائها الأخضر الطبيعي، كما أنها مأوى لطيور كثيرة نادرة مقيمة وزائرة ومهاجرة، وتتميز هذه المحمية بوجود حوالي ٩٤ نوعاً من النباتات، وتم حصر أكثر من ٦٠ نوعاً من الطيور النادرة والمهددة بالانقراض. بعضها سجلتها آثار قدماء المصريين مثل: أبو منجل الأسود. ومن الطيور المهددة بالانقراض: العقاب النسارية، دجاجة الماء الأرجوانية التي لها فائدة كبيرة في تطهير البيئة من الآفات الزراعية ومن البقايا المتحللة. ومن بين الطيور المقيمة والزائرة: الوراق، الهدهد، الأوز المصرى، السوروار، عصفور الجنة، البلبيل وغيرها.

• محمية وادى الريان

بمحافظة الفيوم (شكل ٥٤ ملون)

تقع هذه المحمية فى الجزء الجنوبى الغربى من الفيوم، ويتكون وادى الريان من: البحيرة العليا، البحيرة السفلى، منطقة الشلالات التى تصل بين البحيرتين، منطقة عيون الريان جنوب البحيرة السفلى، منطقة جبل الريان وهى المنطقة المحيطة بالعيون ومنطقة جبل المدورة وهى التى تقع بالقرب من البحيرة السفلى. ويتميز وادى الريان ببيئته الصحراوية المتكاملة بما فيها من كثبان رملية وعيون طبيعية، وحياء نباتية مختلفة وحيوانات برية متنوعة وكذلك الحفريات البحرية، كما تعتبر منطقة الشلالات من مناطق الرياضات البحرية المختلفة. وبالمحمية ١٥ نوعاً من الحيوانات البرية، أهمها: الغزال الأبيض، الغزال المصرى، ثعلب الفنك، ثعلب الرمل، الذئب. وتوجد بالمحمية أنواع مختلفة من الطيور المهاجرة والمقيمة أهمها: صقر شاهين، الصقر الحر، البلشون، السمان. البط، العقاب النسارية، صقر الغزال، كما يوجد بها بعض الآثار والحفريات البحرية الهامة.

• محمية أشتوم الجميل وجزيرة تنيس

بمحافظة بورسعيد

تقع محمية أشتوم الجميل على مسافة ٧ كم غرب مدينة بورسعيد على الطريق الساحلى بين بورسعيد، ودمياط وتبلغ مساحتها حوالى ٣٥ كم^٢، أما جزيرة تنيس فتقع داخل بحيرة المنزلة على مسافة ٧ كم إلى الجنوب الغربى من مدينة بورسعيد، وتشمل تل تنيس الأثرى، وتبلغ مساحة الجزيرة حوالى ٨ كم^٢.

تتميز هذه المحمية بكونها محطة رئيسية للطيور المهاجرة للتزود بالغذاء والراحة أثناء رحلتها فى موسمى (الخريف والربيع) كما أنها تتميز بوجود نظم بيئية متنوعة، مما يعمل على تعدد الكائنات الحية بها.

ومن أهم الطيور التى تهاجر إلى المحمية: البط الحمرى، البلبول، الخضارى، الكروان والطيور الخواضة.

ومن الأسماك البورى، الحنشان، الطوبار، الوقار، الدنيس، القاروص والبلطى. كما أن جزيرة تنيس توجد بها حفائر وآثار من العصر الأيوبى.

وتهدف المحمية إلى صيانة الموارد الطبيعية ببحيرة المنزلة من التدهور وتنميتها بمتع صيد الزريعة أمام البواغيز.

• محمية الغابة المتحجرة بالمعادى

بمحافظة القاهرة

تقع هذه المحمية على بعد ١٨ كم شرق مدينة المعادى، وشمال طريق القطامية/العين السخنة.

وهي تتكون من طبقات رسوبية من الرمل والحصى والطفلة والخشب المتحجر. سمكها ٧٠ - ١٠٠م وهذه الرواسب غنية ببقايا جذوع وسيقان الأشجار الضخمة المتحجرة تجمعت مع بعضها على شكل غابة متحجرة، يبلغ عمرها حوالى ٣٥ مليون سنة.

وتعتبر هذه المنطقة أثرًا جيولوجيًا نادرًا لا يوجد له مثيل فى العالم من حيث الاتساع والاستكمال. ودراسة الخشب المتحجر يساعد على دراسة وتسجيل الحياة القديمة للأرض.

obeikandi.com

المراجع العربية:

- ١ - بيتر مايننحزو ولیم مولیبه (١٩٨١):
أهمية أراضى المستنقعات المصرية للطيور المائية التى تشتوفى فى مصر -
نيويورك - ميدلبرج.
- ٢ - أ. أحمد عبد الخالق
عالم الطير فى مصر - دار القلم.
- ٣ - ج هنزاك (ترجمة دريد نوايا) - ١٩٨٦.
موسوعة الطيور المصورة - المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع
الطبعة الثانية - بيروت - لبنان.
- ٤ - رامز مصطفى وسوفنير
موسوعة عالم الطيور - دار الراتب الجامعية - بيروت لبنان.
- ٥ - نشرات مركز التوعية البيئية بالجيزة والمجلس الثقافى البريطانى والمجلس
الدولى لحماية الطيور والتوعية البيئية.
- ٦ - برتل برن (١٩٨٥): طيور مصر الشائعة - الجامعة الأمريكية القاهرة
- ٧ - النجوسى باشا وزين الدين وعبد المنعم النيرى وفايد (١٩٥٠): الطيور
المصرية: القاهرة.
- ٨ - نشرات مشروعات المحميات الطبيعية (المحميات الطبيعية بمصر) جهاز
شئون البيئة.

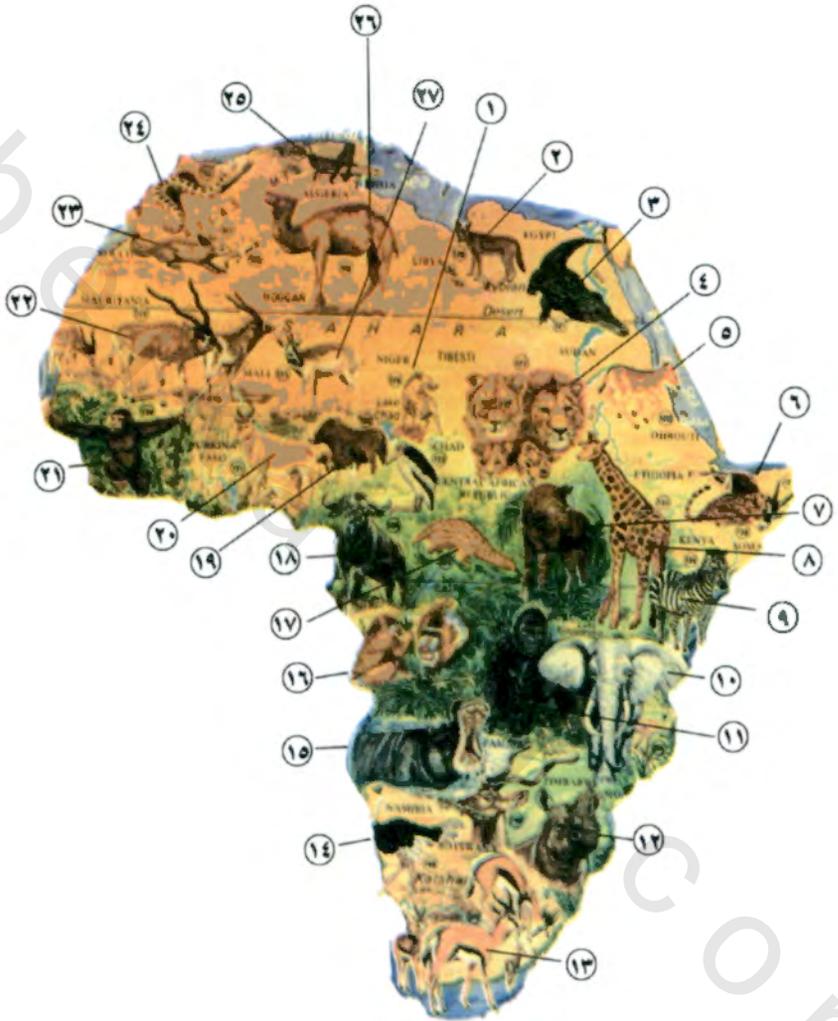
المراجع الأجنبية:

- 1 - Altmann S.A. and Altmann J. (1970): Baboon ecology, African field research. S. karger, Basel.
- 2 - Hediger H. (1964): Wild animals in captivity Dover Publications, Inc. New York.
- 3 - Lapo A.V. (1987): Traces of bygone biospheres. Mir Publishers Moscow.
- 4 - Meinertzhagen R. (1930): Nicoll's Birds of Egypt (The only guide: Description of all Egyptian birds) London.
- 5 - Mac Arthur R.H. (1972): Geographical ecology. Harper and Rowe, New York.
- 6 - Nortoon – Griffithhs M. (1979): The influence of grazing , browsing and fire on the vegetation dynamics of the Serengeti. In Serengeti : Dynamics of an Ecosystem, A.R.E. Sinclair and M. Norton – Griffithhs eds. Chicago Univ. Press, Chicago.
- 7 - Sinberloff D.S. and Abefe LG (1976): Island biogeography theory and Conservation practice. Science, 191, 285 – 286.
- 8 - The illustrated Encyclopedia of Birds. Treasure Press, London, 1991.
- 9 - Western D (1976) : An aerial method of monitoring large mammals and their environment: UNDPL /FAO, - Doc.g, wild – life Mgmt. Project, Kenya.

المحتويات

المقدمة	٣
الباب الأول: الحياة البرية فى العالم.....	
١ - المحيط الحيوى على كوكب الأرض	٥
٢ - بعض الثدييات فى العالم	١٩
٣ - الحياة البرية فى قارات العالم والبيئات الطبيعية	٣٣
٤ - أساليب الحياة والبقاء فى الحياة البرية.....	٣٩
٥ - آليات الانقراض والحيوانات المنقرضة والمهددة بالانقراض.....	٥٣
٦ - صون وحماية الطبيعة.....	٥٦
الباب الثانى: الحياة البرية فى مصر	٦١
١ - الأراضى الرطبة.....	٦٢
٢ - الطيور البرية فى مصر.....	٧٠
٣ - أهم النباتات فى البيئة الطبيعية والبرية المصرية	٧٢
٤ - الزواحف فى البيئة المصرية.....	٧٨
٥ - الحياة البرية فى سيناء.....	٨٤
الباب الثالث: المحميات الطبيعية فى مصر	٨٨

obeikandi.com



شكل (١٣): يوضح أهم الأنواع أو أشكال الحياة البرية في قارة أفريقية وأماكن تواجدها .

شكل (١٣): قارة أفريقيا

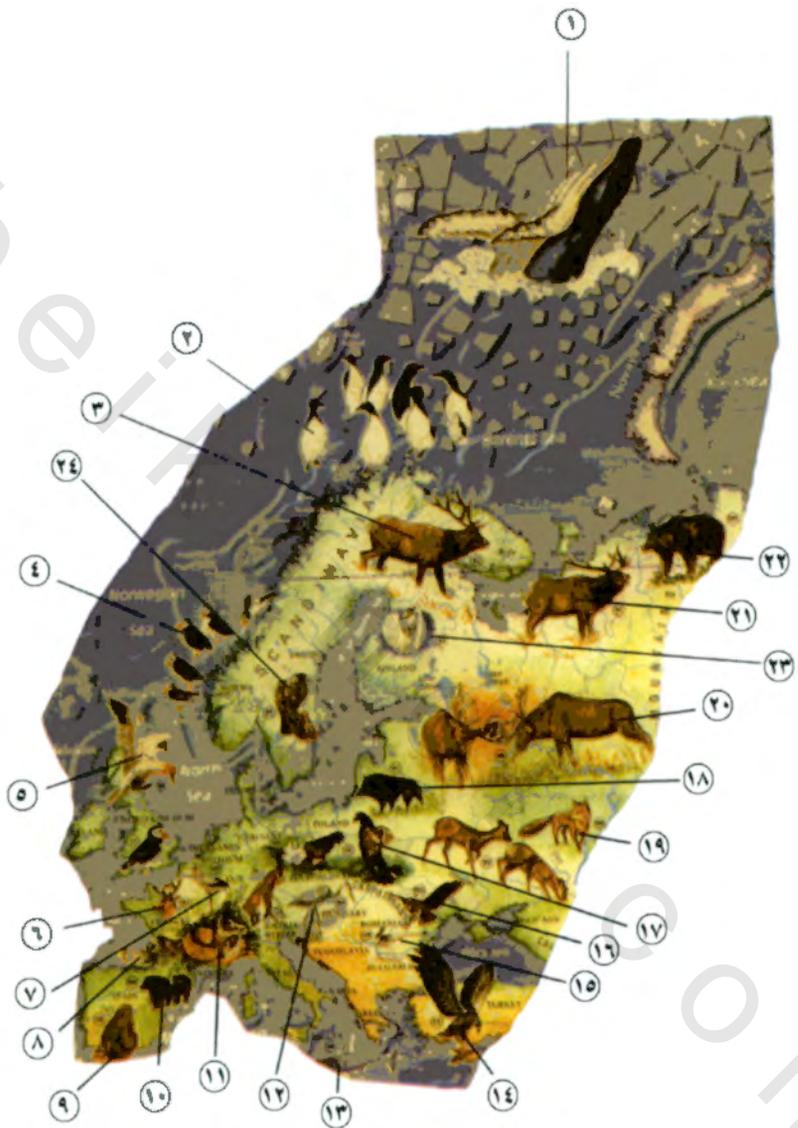
- ١- الضبع
- ٢- الذئب العواء (ابن آوى)
- ٣- التمساح النهلى (الكروكودايل)
- ٤- الأسد الأفريقي
- ٥- الحمار البرى (الاخدر)
- ٦- الفهد الأفريقي والجنوب العربى
- ٧- الأوكابى
- ٨- الزراف
- ٩- الحمار الوحشى المخطط
- ١٠- الفيل الأفريقي
- ١١- الغوريلا
- ١٢- وحيد القرن الأفريقي (الكركدن- الخرتيت)
- ١٣- غزال جنوب أفريقيا
- ١٤- النعامة الأفريقية (جنوب أفريقيا)
- ١٥- فرس النهر
- ١٦- قرد غرب أفريقيا
- ١٧- البنجول (آكل النمل)
- ١٨- الجاموس الأفريقي البرى
- ١٩- الخنزير البرى
- ٢٠- حيوان النو (التيتل الأفريقي كبير الرأس)
- ٢١- الشمبانزى
- ٢٢- غزال غرب أفريقيا
- ٢٣- ثعلب الفنك (الثعلب الأفريقي الصغير) ومعه اليربوع
- ٢٤- الحية المقرنة
- ٢٥- الجراد
- ٢٦- الجمل العربى (وحيد السنام)
- ٢٧- الغزال الرمادى



شكل (١٤): أشكال الحياة البرية والأنواع في قارة آسيا وأماكن تواجدها .

شكل (١٤) الحياة البرية فى قارة آسيا

- ١- الآيائل
- ٢- الجمل الآسيوى (نو السنامين)
- ٣- فهد الجليد
- ٤- الماعز الجبلى (ذات القرون الملتوية)
- ٥- الدجاج ذو الأرجل الحمراء
- ٦- ابن آوى
- ٧- ظباء السايجا
- ٨- الشيتا الآسيوية
- ٩- الوشق الآسيوى
- ١٠- النعام العربى (الآسيوى)
- ١١- الاوريكس أو المها العربى (العمانى)
- ١٢- الفهد الآسيوى (ليوبارد أو فهد جنوب آسيا)
- ١٣- النمر الآسيوى (البيبر)
- ١٤- الثور الهندى (الدرىاتى)
- ١٥- الفيل الآسيوى
- ١٦- الطاووس
- ١٧- التمساح الهندى
- ١٨- القابير الآسيوى
- ١٩- قرد الجيبون
- ٢٠- آكل النمل
- ٢١- وحيد القرن الآسيوى
- ٢٢- نمر سو مطرة
- ٢٣- ثعبان البيسون (الأصله)
- ٢٤- القرد ذو الأنف الطويلة
- ٢٥- قرد السيبليس
- ٢٦- قرد أورانج يوتان
- ٢٧- الليمور الطائر
- ٢٨- قرد ريوس
- ٢٩- طائر القدرج
- ٣٠- آيل السيككا الآسيوى
- ٣١- طائر غرنوق منشوريا
- ٣٢- قرد الماكاك اليابانى
- ٣٣- الحصان الآسيوى
- ٣٤- حيوان الباندا

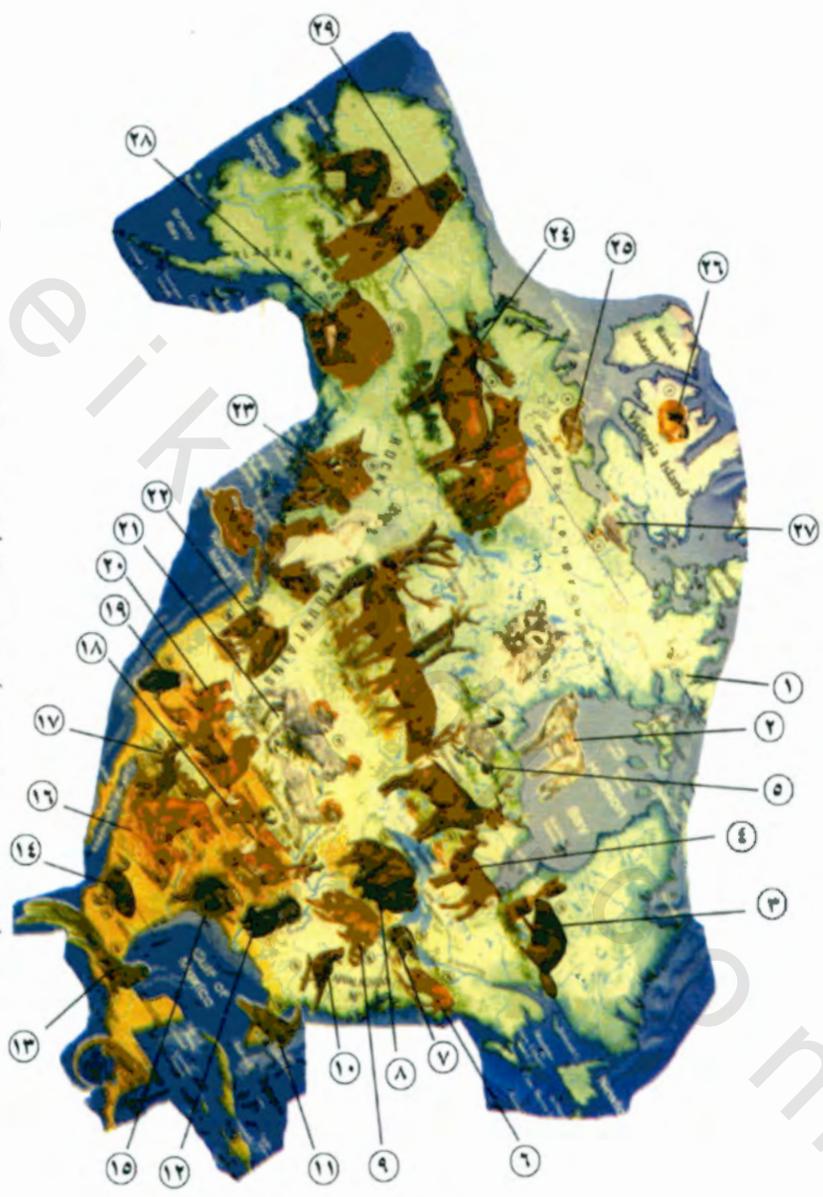


شكل (١٥) : أنواع الحياة البرية في قارة أوروبا
وأماكن تواجدها بالقارة .

شكل (١٥): الحياة البرية في قارة أوروبا

- | | |
|------------------------|---------------------------------|
| ١٣- سمك أبوسيف | ١- الحوت الأحدب |
| ١٤- العقاب | ٢- طائر البطريق |
| ١٥- فأر الكنغر | ٣- حيوان الرنة (نوع من الآيائل) |
| ١٦- البومة المقرنة | ٤- طائر البافن أحمر المنقار |
| ١٧- طائر الطهبوج | ٥- طائر الأطيش آكل الأسماك |
| ١٨- الخنزير البري (رت) | ٦- الآيل الأوروبي |
| ١٩- الثعلب الأوروبي | ٧- اللقلق الأبيض |
| ٢٠- الأكلة الأوروبية | ٨- البط الخضارى |
| ٢١- حيوان الرنة | ٩- قرد الماكاك |
| ٢٢- الدب البنى | ١٠- الدب البنى |
| ٢٣- الأوز العراقى | ١١- الماعز الجبلى |
| ٢٤- الباز الجوال | ١٢- طائر البلشون |

شكل (١٦) : أشكال الحياة البرية في قارة أمريكا الشمالية وأماكن تواجدها بالقارة



شكل (١٦) : الحياة البرية في قارة أمريكا الشمالية

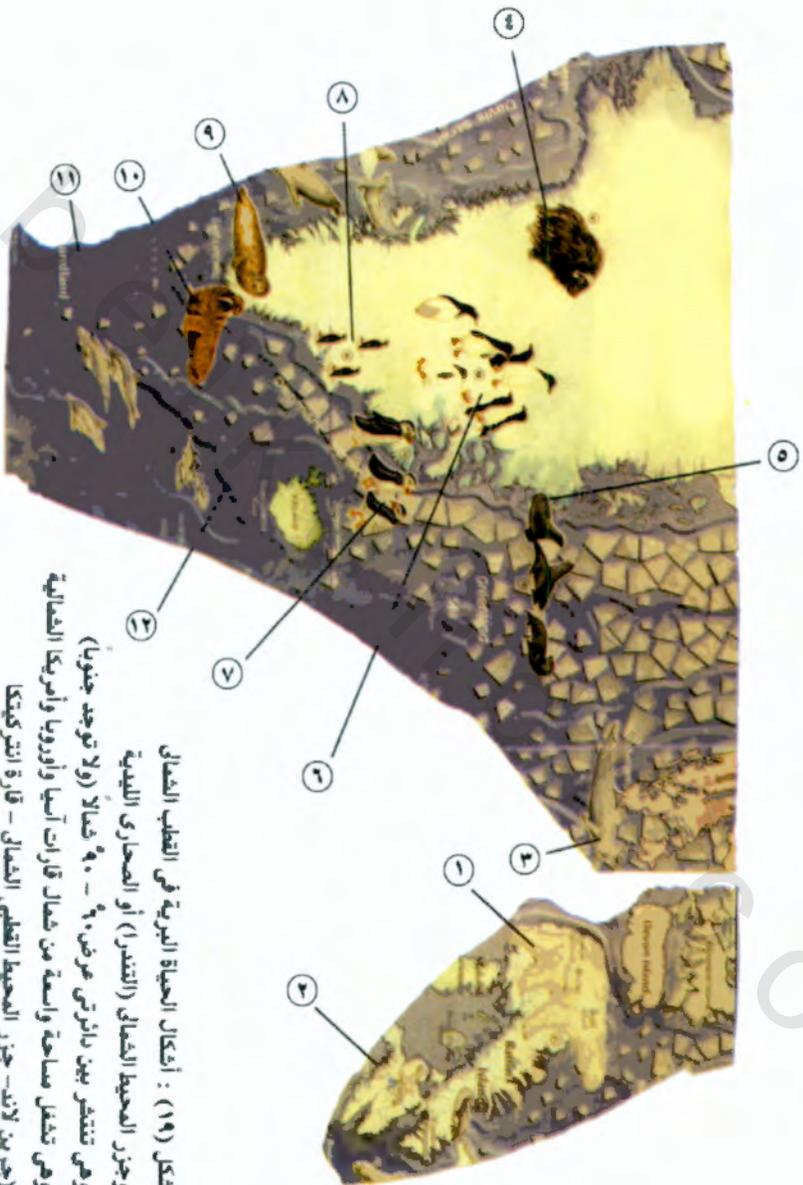
- | | |
|-------------------------------------|-------------------------------|
| ١٦- الكونكولد (الأسد الأمريكي) | ١- الثعلب القطبي |
| ١٧- الأرنب الأمريكي البري | ٢- الذئب الأشهب |
| ١٨- الظبي الأمريكي | ٣- القندس |
| ١٩- النسر العملاق (الاصع- الكوندور) | ٤- آيل الكاريبو |
| ٢٠- النممس | ٥- الأوز الكندي |
| ٢١- كبش الجبال | ٦- الثعلب الأمريكي |
| ٢٢- النسر ذو الرأس البيضاء | ٧- الغرير |
| ٢٣- الوشق الأمريكي | ٨- الثور الأمريكي |
| ٢٤- الآيل الأمريكي | ٩- كلب البراري |
| ٢٥- دجاج الثلج | ١٠- طائر الكاردينال الغرد |
| ٢٦- الفأر القطبي (اللاموس) | ١١- التمساح الأمريكي (القطور) |
| ٢٧- النورس الفضي | ١٢- الظربان |
| ٢٨- الدب صائد الأسماك | ١٣- طائر الكينزال |
| ٢٩- الدب البني | ١٤- طائر الثام |
| | ١٥- حيوان الابسوم |



شكل (١٧) : الحياة البرية في قارة أمريكا الجنوبية
 وأماكن تواجد الأنواع المختلفة بها .

شكل (١٧) : الحياة البرية من قارة أمريكا الجنوبية

- ١ - السلحفاة المائية (لينة الدرقة)
- ٢ - تمساح الأمازون
- ٣ - خروف البحر (حيوان ثدى بحرى)
- ٤ - بيغاء الأمازون
- ٥ - القوطى (حيوان لاحم)
- ٦ - آكل النمل
- ٧ - حيوان الكسلان
- ٨ - الارامديلو المدرع (آكل النمل)
- ٩ - القرد ذو المعرفة
- ١٠ - طائر البلشفة
- ١١ - طائر السيريما
- ١٢ - طائر الريو (النعام الأمريكى)
- ١٣ - طائر البطريق
- ١٤ - عجول البحر
- ١٥ - الجوتاق (حيوان ثدى من فصيلة الجمل يشبه اللاما)
- ١٦ - النسر العملاق (الكوندور)
- ١٧ - حيوان الباك (حيوان ثدى من فصيلة الجمل)
- ١٨ - الخنزير البرى
- ١٩ - حيوان التابير الأمريكى
- ٢٠ - اللاما
- ٢١ - حيوان الشنشيليا
- ٢٢ - سلحفاة جلاباجوز
- ٢٣ - الورل البحرى (سحلية جلاباجوز)
- ٢٤ - القرد و القلنسوه
- ٢٥ - ثعبان البواء
- ٢٦ - الأسلوت (حيوان من فصيلة القطط يطلق عليه النمر الجنوبى)
- ٢٧ - النسر الخطاف
- ٢٨ - طائر الطوقان



شكل (١٩) : أبعاد الحياة البرية في القطب الشمالي
 وجزر المحيط القطبي (التيتمس) أو الصحارى اللبية
 وهي تنتشر بين دائرتي عرض ٩٠° - ٩٠° شمالاً (ولا توجد جنوباً)
 وهي تغطي مساحة واسعة من شمال قارات آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية
 (جرين لاند) - جزر المحيط القطبي الشمالي - قارة أنتاركتيكا

شكل (١٨)

- | | |
|-------------------------------|-------------------------------------|
| ٧- خلد الماء | ١- عصفور الجنة |
| ٨- طائر الكيوي (فى نيوزيلندا) | ٢- الكيوتون (الكلب البرى الاسترالى) |
| ٩- حيوان الكوالا | ٣- طائر الأيمو (النعام الاسترالى) |
| ١٠- الورل | ٤- الأطوم (ثدى بحرى) |
| ١١- السلحفاة البرية | ٥- الكانجرو |
| ١٢- سحلية الديناصور | ٦- الببغاء الاسترالى |

شكل ١٩- الحياة البرية فى القطب الشمالى وجزر المحيط الشمالى

- | | |
|--|----------------------------|
| ٧- طائر البافن | ١- الدب الأبيض (دب الجليد) |
| ٨- طائر بطريق الجمبرى | ٢- النورس العاجى |
| ٩- سبع البحر العادى | ٣- الحوت الأحدب |
| ١٠- فيل البحر أو القظ (حيوان ثدى بحرى) | ٤- ثور المسك |
| ١١- الدولفين مدبب الأنف | ٥- فقمه جرين لاند |
| ١٢- أسماك التونة | ٦- طائر البطريق |

شكل (٢٠) : أشكال الحياة البرية في القطب الجنوبي



شكل (٢٠):

الحياة البرية في القطب الجنوبي

(١) طائر النورس

(٢) الحوت الحذب

(٣) طائر البطريق (أدلين)



البيلشون
الارجواني



بط بلبول



بط شرشير



بط كيش



بط حمراوى



الغطاس أسود الرقبة



بط صواى



مرزة المستنقعات



جوام النحل

شكل (٣١): الطيور المهاجرة إلى مصر



فطيرة



دريجه



قنبرة قصيرة الأصابع



طيوطى



جشنة الصحراء



نورس أسود الرأس



الجشنة حمراء الرقبة



النورس الفضى

تابع شكل (٣١): الطيور المهاجرة إلى مصر



الكركي
الرمادي

غراب البحر



البجع الأبيض



القطقاط المطوق



اللقلق الأبيض



قطقاط الرمل
الكبير



البشاروش (الفلامنجي)



طائر السماء

تابع شكل (٣١): الطيور المهاجرة إلى مصر



تابع شكل (٣١): الطيور المهاجرة إلى مصر



شكل (٣٢): الطيور البرية المتوطنة فى مصر



القنبرة
المتوجة



طائر الدخلة
الحمراء (روبين)



طائر سنونور
الصخور



الابلق



الأسود
أبيض
الرأس

طائر الحزين



السمامة الباهتة



قنبرة البادية
المصرية (اللاك)



طائر المكاء

تابع شكل (٣٢): الطيور البرية المتوطنة في مصر



تابع شكل (٣٢): الطيور الجرية المتوطنة في مصر

البومة (أم قويق)



البومة المصاصة



الوروار
المصرى
(الخضر المصرى)

اليمام القمري



الوروار العراقى



اليمام المصرى



طائر القطا المنقط

تابع شكل (٣٢): الطيور البرية المتوطنة فى مصر



مرعه الماء



(أبو بلحة)
خطاف البحر



الدجاجة
الأرجوانية



الزقزاق الأخضر

البلوفر

الزقزاق البلدي



طائر الفر (الكوت)



صقر الجراد



صقر الحر

تابع شكل (٣٢): الطيور البرية المتوطنة في مصر



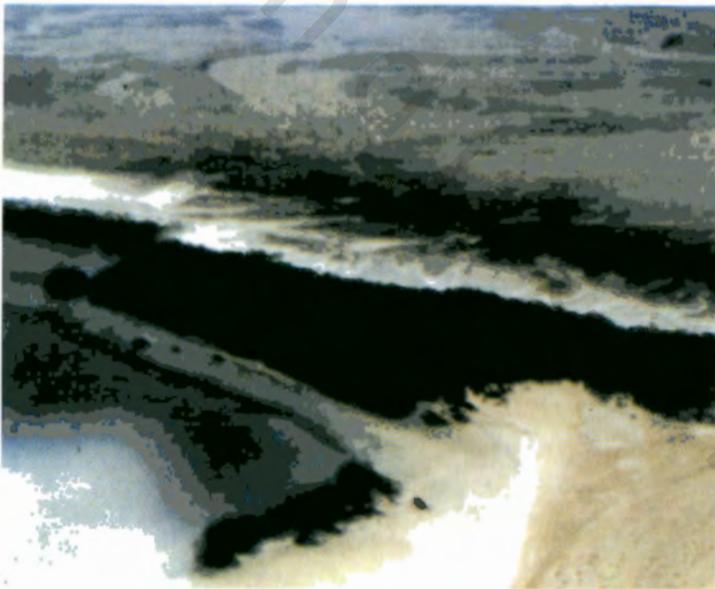
شكل (٤٤-أ): التمساح النيلي (الكروكودايل) يتواجد في بحيرة ناصر وأخايدها.



شكل (٤٤-ب ملون): الورل الجبلي (نوع من السحالي) يتواجد في صحراء مصر



شكل (٤٦): محمية الزرائيق سبخه البردويل (محافظة شمال سيناء) وهي تقع على مساحة ٢٥ كم غرب مدينة العريش وتعتبر أهم مناطق هجرة طيور العالم في فصلي الربيع والخريف

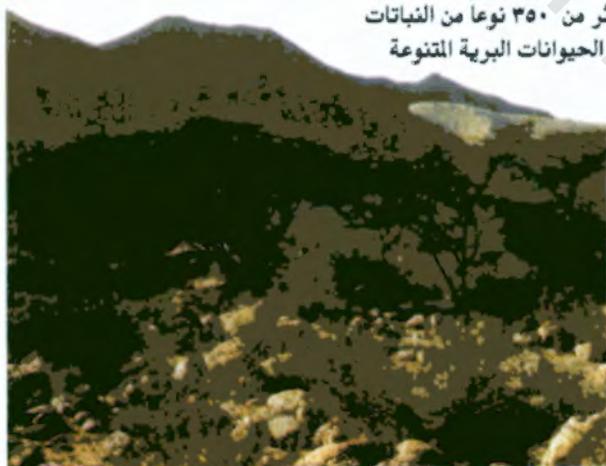


شكل (٤٧) : محمية نبق في طابا وشرم الشيخ وهي تتميز بعدة أنظمة بيئية صحراوية جبلية، وديان، كما يوجد بها حيوانات برية وطيور مهاجرة



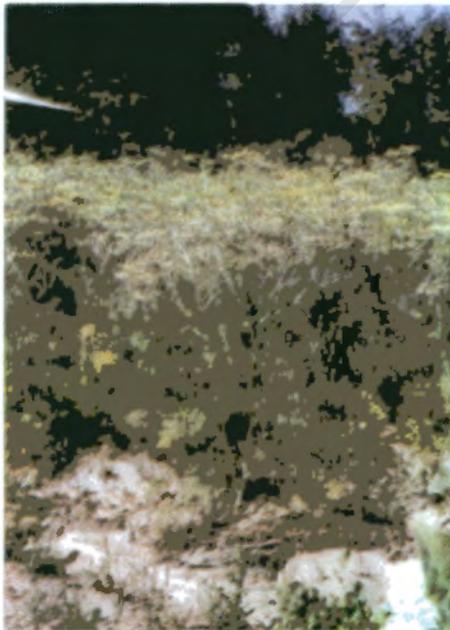
شكل (٤٨): محمية سانت كاترين
وهي تقع على هضبة مرتفعة وتتميز
بوجود الجبال وتوجد بها أعلى
قمة جبلية في مصر

شكل (٤٩): محمية علبه بمحافظة البحر الأحمر
وتوجد في الجزء الجنوبي الشرقي من الصحراء
الشرقية وبها أكثر من ٣٥٠ نوعاً من النباتات
البرية وكذلك الحيوانات البرية المتنوعة





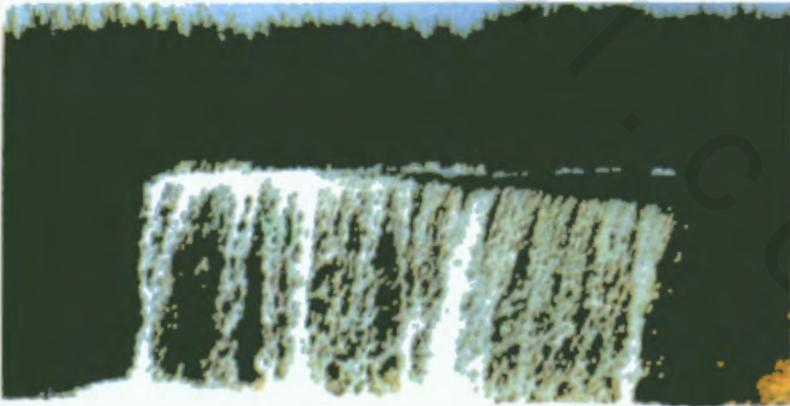
شكل (٥١): محمية رأس محمد بمحافظة جنوب سيناء وهي تقع بين التقاء خليجى السويس والعقبة وتبلغ مساحتها ٤٨٠ كم مربع وهي تتميز بالشواطئ المرجانية



شكل (٥٢): محمية الوادى الأسيوطى (محافظة أسيوط). ويتواجد بها الأصول الوراثية للنباتات الطبية والعطرية وتعتبر مركزاً لأبحاث إكثار الحيوانات البرية المهددة بالانقراض.



شكل (٥٣): محمية جزر سالوجا وغزال بمحافظة أسوان. وتقع هذه المحمية داخل نهر النيل على بعد ٣ كم من خزان أسوان، وهي تمتاز بكسائها الخضري النباتي.



شكل (٥٤): محمية وادي الريان بمحافظة الفيوم وهي عبارة عن البحيرة العليا، البحيرة السفلى، منطقة الشلالات، منطقة عيون الريان، منطقة جبل الريان، منطقة جبل المدورة. وهي بيئة صحراوية متكاملة وبها حيوانات برية